

## تنبيهات للصائمين ٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ابها الاخوة الاخوات نواصل ذكر بعض التنبيهات المتعلقة آآ - [00:00:02](#)

الصيام ومن هذه التنبيهات ما يتعلق بالنية والنية ركن في الصيام كما هو معلوم ان النية ركن في العبادات. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكن النية امرها والحمد لله يسير - [00:00:22](#)

لان النية محلها القلب فكل مسلم عندما يعلن ان غدا رمضان فيكون في قلبه نية بان يصوم شهر رمضان كاملا وهذه عند بعض الفقهاء كالمالكية نية تجزئ لكل الشهر والحمد لله. لكن بعض الناس قد يشدد في موضوع - [00:00:47](#)

نية ويقول لك اذا قمت قبل الفجر قل نويت ان اصوم هذا اليوم فريضة لله فهذا في الحقيقة ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا من هدي الصحابة رضي الله عنهم. لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة من العبادات - [00:01:12](#)

انه تلفظ بالنية لا في الصلاة ولا في الصيام ولا في الحج. حتى في الحج كان يقول لبيك اللهم حجا يعني يلبي ويسمي النسك ما كان يتلفظ بالنية. ولهذا اه جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رجلا يقول اللهم اني اريد الحج - [00:01:32](#)

يعني ينوي كأنه يقول نويت الحج واريد الحج لله ذكر قول الله تعالى قل اتعلمون الله بدينكم الله تعالى اعلم ما في قلبك لذلك لا يجوز لك ان تقول او لا يشرع لك ان تقول نويت ان اصوم. وانما مجرد - [00:01:54](#)

انك اه تقوم للسحور ويكون في قلبك انك ستصوم هذا اليوم لله فهذا يكفي في النية. ثم لا بد ان تكون النية قبل الفجر. يعني في الليلة قبل ان تصوم اليوم الذي تريد ان تصومه. وقد جاء في الحديث وان - [00:02:17](#)

كان الاصوب انه من قول حفصة وبن عمر رضي الله عنهما لكن مثل هذا الكلام لا يقولانه من قبل الرأي. وانما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام من الفجر فلا صيام له - [00:02:41](#)

من لم يبيت الصيام يعني قبل الفجر يعني من الليل فلا صيام له لابد ان يكون في قلبك نية انك ستصوم غدا لكن كما عرفنا عند المالكية تجزئ النية في اول الشهر عن الشهر كله والحمد لله. وايضا من التنبيهات هنا - [00:02:58](#)

انه لابد ان تكون النية جازمة ما يكون فيها تردد يعني مثلا لو تأخر اعلان آآ رمضان مثلا في بلد من البلدان بعض الناس مثلا واحد كان آآ متعبا قال انا سانام - [00:03:22](#)

بعد صلاة المغرب او بعد صلاة العشاء وما كان يدري ان غدا رمضان ونام وهو لا يدري اصلا هل غدا رمضان او لا فليس في قلبه الان نية جازمة نعم هو قد يقول في ذهنه انا سانام والله اذا كان غدا رمضان ساكون صائما - [00:03:45](#)

وان كان شعبان ساكون مفطرا هكذا متردد يعني ما عنده جزم فنام على هذا فلما اصبح قيل له مبارك عليك الشهر دخل شهر رمضان فهذا في الحقيقة ما عنده نية جازمة - [00:04:09](#)

وهذا لا يجزئه صيام هذا اليوم بل يجب عليه ان يقضي يوما مكانه. نعم يمسك في نهار رمضان يعني لحرمة الشهر يصوم هذا اليوم لكن يجب عليه ان يقضيه وهذا قول - [00:04:29](#)

الائمة الاربعة واكثر اهل العلم لانه لا بد ان تكون النية جازمة انك تقصد يوما بعينه انه رمضان وتنوي صيامه. اما انك اتدري هل غدا رمضان او لا فهذا ليس بجزم ولا يتصور هنا الجزم ابداء. ولذلك ينبغي على المسلم ان - [00:04:48](#)

يحتاط لنفسه وان اه لا ينام حتى يعرف انه غدا سيكون رمضان والحمد لله في هذه الايام الاعلان يكون مبكرا يعني يكون بعد المغرب

يعني بوقت يسير يتم الاعلان. لكن على فرض ان الانسان آآ ما كان يدري - [00:05:12](#)

عليه ان اه يجزم في النية ويعلم اه ان غدا هل هو رمضان او لا ويشبهه هذا حتى نفهم المسألة مثلا لو ان انسانا ما عرف اه وقت الاذان وقال ما ادري هل اذن لصلاة الظهر ام لا - [00:05:32](#)

من قال انا ساصلي اربع ركعات ان كان وقت الظهر دخل فهي ظهر. وان كان وقت الظهر ما دخل فهي تطوع فهل يجزئ هذا؟ هذا لا يجزئ باجماع العلماء. يقول صلواته لا تجزئ عن الظهر - [00:05:55](#)

حتى لو دخل وقت الظهر وصلى بهذه النية التي فيها شك وتردد صلواته لا تجزئه تحسب له نافلة ويجب عليه ان يعيد صلاة الظهر بنية جازمة فاذا تنبيه يتعلق بالنية. ثم ايضا - [00:06:11](#)

هناك طبعا في وقت اه السحور اه مع النية اه يتسحر الصائم وهذه سنة عظيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي للصائم ان يحافظ على سنة السحور. ومن التنبيهات هنا - [00:06:34](#)

ان بعض الناس يفوت على نفسه هذه السنة العظيمة. تجده يسهر خلال رمضان ويأكل الساعة الثانية عشر مثلا الساعة الواحدة. ثم ينام ولا يستيقظ الا على اذان الفجر او ربما فاتته صلاة الفجر - [00:06:52](#)

اه لا يؤخر السحور الى قبيل اذان الفجر فليستسحر من نصف الليل وان كان كثير من الفقهاء يقولون وقت السحور يبدأ من نصف الليل الى الفجر لكن هذا بالنظر الى الوقت وان كان بعض الفقهاء قال لا الوقت يكون من آآ الثلث الاخير او من السدس - [00:07:11](#)

الى ان يطلع الفجر. لكن السنة في السحور ان يؤخر ان يؤخر السحور كما آآ ثبت في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:42](#)

ثم قمنا الى الصلاة قال انس لزيد كم كان بينهما يعني كم كان بين السحور واقامة الصلاة قال قدر خمسين اية خمسين اية متوسطة تقريبا تقرأ في ربع ساعة ثلث ساعة. قراءة مترسلة متأنية - [00:08:02](#)

طبعا ربع ساعة او ثلث ساعة. هذا هو الوقت نفسه الذي يكون بين الاذان والاقامة لان الوقت الذي يكون بين الاذان والاقامة حتى في زمان النبي صلى الله عليه وسلم هو الوقت الذي يتسع للمسلم اذا سمع الاذان يذهب الى الخلاء يقضي - [00:08:26](#)

حاجته يتوضأ ويخرج من بيته ويمشي الى المسجد يصلي آآ السنة القبلية مثلا ثم تقام الصلاة يعني هذا الوقت تقريبا يأخذ ربع ساعة ثلث ساعة تقريبا. وهو قدر قراءة خمسين اية - [00:08:43](#)

فلما يقول زيد الزمن الذي يكون بين السحور واقامة الصلاة قدر خمسين اية يعني هو نفسه الوقت الذي يكون بين الاذان والاقامة معنى هذا ان السحور مع النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اذان الفجر قبيل اذان الفجر. يمكن يكون انتهى من السحور -

[00:08:58](#)

اذن الفجر مباشرة فهذا يدل على تأخير السحور الى قبيل الاذان هذه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. من سنن السحور ايضا هنا تنبيه بعض الناس الان يظن انه يجب عليك ان تمسك قبل الاذان بعشرة دقائق - [00:09:22](#)

ربما يكتب هذا في التقويم يقال وقت الامساك قبل الاذان بعشرة دقائق او بخمسة دقائق كانت الماضي خمس دقائق الان زادوها وعشر دقائق وهذا في الحقيقة ليس له اصل في السنة - [00:09:46](#)

وانما الواجب على المسلم ان ينتهي من السحور قبل الاذان لا افراط ولا تفريط يعني ما تلزم نفسك انك تنتهي قبل عشرة دقائق قل اذا اكلت بعد عشر دقائق تكون مفطرا ولا يجوز لك ان تأكل قبل الاذان - [00:10:02](#)

دقيقتين لا الله تعالى قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر والاصل ان اذان الفجر يقع عند دخول الوقت هذا هو الاصل ما نستطيع نحن ان نراقب دخول الفجر الان في هذا الزمان - [00:10:21](#)

فالاصل التقيد بهذه المواقيت. التي وضعت عن تحري واجتهاد. من قبل المسؤولين والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فاذا اذن المؤذن هنا لا يجوز لك ان تأكل ولا ان تشرب - [00:10:41](#)

لكن قبل الاذان بدقيقتين بخمسة دقائق كل كما تشاء لكن لا تحرم هذا على الناس ممكن ينتهي الانسان من سحوره قبل عشرة دقائق

مثلا ويذهب الى الخلاء ويتوضأ ويؤذن لا بأس - [00:11:02](#)

يمكن ينتهي قبل خمسة دقائق خمس دقائق لا بأس. ممكن ينتهي قبل دقيقتين دقيقة لا بأس المهم انك تؤخر السحور يعني ولا تجعله بعيدا عن الاذان ثم ايضا اه ننبه الاخوة - [00:11:17](#)

على المحافظة على هذه السنة السحور النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في حديث انس في الصحيحين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - [00:11:36](#)

بعض الناس الان ربما يتهاون في السحور ممكن يتعشى ويقول انا وراي دوام وكذا واريد ان انام وخلصا يكتفي بالعشاء حتى ممكن قبل نص الليل وينام ولا يقوم الا على اذان الفجر - [00:11:52](#)

هذا ترك هذه السنة العظيمة في الصيام التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة والبركة التي في السحور بركات متنوعة عظيمة اعظم بركة اتباع السنة - [00:12:08](#)

انك تتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ما اجمل انك عندما تقوم للسحور لكي تأكلوا تتسحر اول ما يقوم في قلبك انني عبد لله. اطيع الله بهذا الطعام واتبع - [00:12:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الطعام عندما اكل واشرب انا متبع للنبي صلى الله عليه وسلم ثم ايضا اه ثبت عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:39](#)

فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر يعني الفرق بين صيام المسلمين وصيام اليهود والنصارى اكلة السحر فايضا السحور فيه مخالفة لليهود والنصارى ثم ايضا من البركات ان الذي يتسحر هذا السحور يعطيه قوة في الصباح وفي نهار رمضان فيستعين - [00:12:53](#)

حوره على العبادة وعلى تلاوة القرآن والذكر والدعاء يكون نشيطا في نهار رمضان ثم ايضا لا يكون اه عنده جوع شديد فيؤثر هذا على اخلاقه وعلى صبره. حتى اذا كلمه بعض الناس عمله ما يلتفت - [00:13:18](#)

اليه ويقول انا صائم ولا استطيع ان اعلم لا الذي يتسحر يكون نشيطا حسن الخلق فهذه من بركات السحور كذلك من بركات السحور ان الذي يتسحر في الثلث الاخير من الليل كما هو وقت السحر هو وقت اخر الليل الثلث الاخير من الليل - [00:13:39](#)

يقوم في الوقت المبارك الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا. يعني كما يليق بجلاله وعظمته فيقول قال حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - [00:14:00](#)

ولذلك من التنبيهات هنا الاخوة انه ينبغي على المتسحر ان يستغل هذه الدقائق الثمينة النفيسة في دعاء لله في ذكر لله في تلاوة للقرآن هذا وقت مبارك لذلك تأمل كيف كان الصحابة يعمرن اوقاتهم بتلاوة القرآن وذكر الله. حتى لما سأل انس رضي الله عنه زيدا في هذا الحديث الذي سمعناه. كم كان بين - [00:14:21](#)

السحور اقامة الصلاة. قال قدر خمسين اية ما قال قدر حلبة شاة ولا قدر كذا من الوقت كما نقدر اليوم يعني بالساعات لا القدر خمسين اية هذا يدل على انه جرب هذا. وكان يقرأ القرآن وعرف ان هذا الزمن يساوي خمسين اية - [00:14:48](#)

كانوا يعمرن اوقات بتلاوة القرآن فلما يسألك الواحد الان كم المسافة بين بيتك والعمل؟ تقول له قدر قراءة مئة اية لانك جربت هذا. قدر قراءة نصف جزء من القرآن لانك جربت هذا. هكذا اعمر وقتك بتلاوة القرآن - [00:15:11](#)

فهذه دقائق نفيسة الله تعالى قريب من عباده يدعو عباده الى مغفرته وابواب السماوات مفتحة وابواب الجنة مفتحة والرب الرحيم جل وعلا يقول هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له - [00:15:30](#)

فيستغل المتسحر هذا الوقت ايضا بالدعاء ولو بدعاء دعوات يسيرة لا تحرم نفسك من ان يكون القلب متيقظا في هذا الوقت كما انك تستيقظ للسحور وتغذي بدنك ايضا ايقظ قلبك - [00:15:48](#)

وقت السحور اجعل القلب على صلة بالله جل جلاله ولذلك ايضا من بركات السحور العظيمة ما جاء في الحديث عند ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله - [00:16:07](#)

او ملائكته يصلون على المتسحرين. الله اكبر هل ينظر الى هذا الفضل العظيم الله وملائكته في المأ الأعلى يصلون على المتسحرين  
يعني يثنون على من يتسحر ويمدحونه ويلزم من هذا ان الله يغفر له ويرحمه - [00:16:24](#)  
يعني تأمل لماذا لانك تقوم تستعد لعبادة جليلة لله. انظر كيف الاستعداد للصيام في هذه المزية العظيمة. فكيف بالصيام نفسه اذا هذه  
عبادة جليلة. الاستعداد لها بالطعام والشراب انت انما تأكل وتشرب. وربما تستمتع بطعامك وشرابك. وتتلذذ - [00:16:49](#)  
به والله تعالى يثني عليك. الله اكبر فلا تفوت على نفسك هذه البركات العظيمة في السحور تسحروا فان في السحور بركة فاذا يعني  
هذه بركات عظيمة في السحور. من التنبيهات المهمة هنا في السحور. ان - [00:17:15](#)  
كما عرفنا وقت الفجر الاخوة نحن لا يمكن ان ندرك وقت الفجر حقيقة ونرى الفجر باعيننا في هذا الزمان لاننا نعيش بين البيوت ولا  
نرى الافق افق السماء ومع الاضواء والانوار ما يمكن ان تميز طلوع الفجر - [00:17:39](#)  
هذا يمكن يميزه من يعيش الصحراء في البادية وليس هناك انوار وينظر فجأة يرى خيطا ابيض في السماء في الافق. كما وصفه النبي  
صلى الله عليه وسلم مستطيلا في الافق - [00:18:01](#)  
فاذا طلع هذا الخيط الابيض ثم لا يزال هكذا يتزايد النور في السماء حتى تضيء السماء فهذا الخيط الابيض هو بداية طلوع الفجر  
وهو بداية وقت صلاة الفجر ووقت الامساك - [00:18:18](#)  
لكن اليوم نحن ما نستطيع ان نرى هذا باعيننا لكن الاذان يقوم مقام هذا. هذا هو الاصل كما عرفنا ان هذا من وطمع المسؤولين وقد  
تحروا واجتهدوا ربما يكون الاذان قبل دخول الفجر بدقة دقيقتين الله اعلم يمكن ان يكون بعد لا ندري - [00:18:34](#)  
مع ان بعض الناس او اشتهر هذا انه يقولون يحتاطون ويقدمون الاذان قليلا لكن لا تدري يعني عندك الان ما لك يعني الا ان تعمل  
بالظاهر. والظاهر هو الاذان فالمسلم - [00:18:54](#)  
في مثل هذا المقام ما له الا ان يعمل بالظاهر. ظاهر الامر الاذان فلذلك اذا تسحرت ثم فجأة اذن المؤذن ورأيت الساعة بالفعل اذن  
على الوقت تعرف مثلا الاذان يؤذن الساعة الخامسة وسبعة دقائق وسبع دقائق - [00:19:11](#)  
تخيل سمعت المؤذن وشفقت انت الساعة مظبطينها تماما على الوقت المحدد المظبوط يعني. شفت الساعة والله الساعة وخمس  
دقائق بقي دقيقتين هذا مؤذن اذن قبل الاذان بدقيقتين يجوز لك تأكل وتشرب. العبرة بالوقت نفسه - [00:19:35](#)  
خاصة اذا ظبطت الساعة على الظبط الرسمي للوقت فالمهم اذا اذن قبل لا بأس لكن اذا رأيت الساعة اذن المؤذن وجاء الوقت وانت  
في فمك الطعام او بين يديك الطعام وانت تريد ان تأكل وتشرب - [00:19:54](#)  
فهنا يجب عليك ان تخرج الطعام من فمك وان تمج الماء من فمك حتى اذا كانت في فمك يعني مليء بالماء ما تبلع هذا الماء اذا  
سمعت المؤذن يؤذن على الوقت خلاص - [00:20:13](#)  
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. يعني اذا سمعت الاذان لا تأكل ولا تشرب معنى هذا ان  
الطعام الذي في فمك يجب عليك ان تلفظه - [00:20:30](#)  
والماء تمجه والطعام الذي بين يديك لا تكمله هذا مذهب الائمة الاربعة وجماهير اهل العلم هذي مسألة لاخوة مهمة تنبيه مهم لانه قد  
تنتشر بعض الفتاوى من آآ علمائنا آآ ولكل مجتهد - [00:20:47](#)  
يعني اجره لكن في الحقيقة الفتوى بانه يجوز لك ان تأكل وتشرب وتقضي حاجتك من الطعام الذي بين يديك اذا اذن المؤذن هذا  
الاخوة مخالف لما عليه المذاهب الاربعة وجماهير اهل العلم من السابقين - [00:21:12](#)  
لان النصوص في هذا محكمة واضحة الله تعالى قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من  
الفجر. يعني ليس هناك رخصة حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:21:31](#)  
وقال حتى يؤذن ابن ام مكتوم طبعاً اه من يقول يجوز لك ان تأكل وتشرب حتى لو كان الماء بيدك او الطعام امامك يجوز لك ان تأكل  
حتى تقضي حاجتك يعتمد على حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذن المؤذن - [00:21:49](#)  
والإناء بيد احدكم فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه والحديث رواه ابو داوود وغيره. لكن اولاً الحديث في سنده اشكال. يعني

الحديث تكلم فيه العلماء في تضعيفه. ظعفه امام اهل العلل ابو حاتم الرازي رحمه الله في - [00:22:09](#)

جزم بتضعيفه وفي سند محمد بن عمرو يروي عن ابي سلمة عن ابي هريرة محمد بن عمر قال ابن معين كان الناس يتقون روايته

عن ابي سلمة يعني روايته خاصة عن ابي سلمة احيانا يدخلها الضعف - [00:22:31](#)

فمثل هذا الحديث يعني فيه كلام ما يصلح ان يعارض النصوص المحكمة في الشريعة وما كان عليه اهل العلم. ثم ايضا السرفي هذه

المسألة ان في اول الامر كان - [00:22:48](#)

الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يتسحرون الى ان ينتشر ضوء الفجر في السماء يعني ممكن الواحد يتسحر بعد صلاة الفجر

الامور ماشية حتى قال الاعمش لولا الشهرة لصليت الفجر ثم تسحرت - [00:23:09](#)

كان هذا في بادئ الامر ولذلك حديث ابي هريرة في الحقيقة ان صح فانما هو يتنزل على بادئ الامر بان بادئ الامر كان فيه رخصة.

كان فيه سعة في السحور - [00:23:31](#)

ووقت الشعور يمتد الى ان يسفر جدا بل الى طلوع الشمس هذا في بداية الامر. يعني قبل طلوع الشمس ممكن تتسحر. ولذلك جاء

هذا الحديث الذي فيه اذا اذن المؤذن والثناء في يد احدكم فلا يظع حتى يقضي حاجته منه. ولذلك لم يحدد وقتا - [00:23:48](#)

يعني الان الذي يقول بهذا الحديث نسأله يقول فلا يظعه حتى يقضي حاجته منه. كم يأكل كم الزمن الذي يجوز له ان يأكل فيه بعد

الاذان او مع الاذان ما عنده مقدار محدد طيب رخصة بدون مقدار كيف تكون رخصة؟ - [00:24:09](#)

يعني ولذلك هؤلاء يقولون يجوز ان يكن من الطعام. طيب واحد امامه ما شاء الله عيش ولحم يقول انا حاجتي انا اكل هذا الصحن

كاملا ما تستطيع ان تمنعه بظاهر الحديث - [00:24:29](#)

فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه. هم يقولون ليس المراد كأس الماء فقط لان هذه هذه ظاهرة محضة. وانما المراد الاكل الذي بين

يديك. طيب واحد بياكل كل صحن لحم كامل يحتاج لربع ساعة - [00:24:43](#)

هل يجوز له ان يأكل بعد الاذان اذان الفجر ربع ساعة؟ طيب كم رخصة ما فيها مقدار شرعي وهذا يدلك على ان هذه ليست رخصة

بمقدار محدد عند الاذان. لا وانما هذا الحديث كان في اول الامر. عندما كان وقت السحور - [00:24:57](#)

شدا الى قبيل طلوع الشمس. فالذي يأكل ويشرب عند الاذان يجوز له. ان يأكل ويشرب حتى يقضي حاجته. لان وقت السحور ممتد.

هذا معنى الحديث وذلك هذا جاء ليس فقط في هذا الحديث في نصوص كثيرة - [00:25:19](#)

ابو بكر رضي الله عنه كان يقول اجيبوا علينا الباب حتى لا يدخل علينا ضوء الفجر نحن نتسحر وكان بعض الصحابة كما جاء عن

علي رضي الله عنه يقول يعني كانوا يأكلون ثم يذهبون الى صلاة الفجر - [00:25:35](#)

يعني يأكلون بعد الاذان وهكذا اثار كثيرة عن السلف ثم بعد ذلك نسخ هذا الامر. ولذلك هذا يؤيده حديث سهل آ رضي الله عنه وعدي

بن حاتم عندما كان بعض الصحابة لما سمع قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود -

[00:25:54](#)

وما نزلت من الفجر فكانوا يأكلون ويشربون ويظنون ان المراد بالخيط الابيض والخيط الاسود خيط حقيقي فكان عدي بن حاتم يأخذ

يعني اه خيط خيطين واحد ابيض وواحد اسود يضعهما تحت الوسادة وينظر يشوف متى يتبين ما كان - [00:26:19](#)

هناك اه يعني ضوء ما عنده ضوء في الغرفة. فاذا طلع الفجر اسفرت السماء سيدخل النور عليه من النافذة وسيتبين له وهذا يكون

بعد الاذان بمدة يعني بعد مثلا الان بعد صلاة الفجر لما تسفر السماء - [00:26:41](#)

بالظياء فكان يظنون هذا وكانوا ياكلون ويشربون حتى بعد الاذان لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله من الفجر هكذا في

الحديث فانزل الله من الفجر بيانا قاطعا بان المراد بداية الخيط الابيض من الفجر - [00:26:59](#)

فبعد ذلك يعني نسخ هذا الامر او صحح هذا المفهوم المهم بعد ذلك اجمع العلماء كاف على ان المراد بهذه الاية انه لا يجوز لك ان

تأكل ولا ان تشرب اذا اذن المؤذن للفجر - [00:27:21](#)

فجر حتى وان كان الثناء على يديك. حتى وان كان الطعام امامك حتى وان كان الطعام في فمك خلاص هذا وقت شرعي. ليس هناك

رخصة شرعية كما كما يظن بعض الناس - [00:27:42](#)

لذلك اه ابن كثير رحمه الله في هذه الاية لما ذكر هذه المسألة قال لا اظن انه احد من العلماء يعني تقوم له على هذا القول ما دامت الاية محكمة وواضحة. والاحاديث محكمة في هذا. هذا تنبيه ربما اطلت فيه حتى يعني يكون - [00:27:56](#)

المسلم على بينة من امره لان هذا امر خطير الاخوة. وهذا ربما يؤدي الى افساد صومه فعليه ان ينتبه وان آآ يبتعد عن مثل هذا الامر.

على الاقل تحتاط لدينك وهذا مذهب الائمة الاربعة وعامة - [00:28:16](#)

اهل العلم فنسأل الله تعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نسأله تعالى ان آآ يتقبل منا اجمعين نسأله تعالى ان يبلغنا رمضان وان يجعلنا فيه من المقبولين المرحومين الفائزين. والحمد - [00:28:34](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:28:54](#)